

# أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي ) 56 / 64 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال ابن أبي العز الحنفي رحمة الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية - 00:00:00  
ولو صلى خلف مبتدع يدعوا إلى بدعته أو فاسق ظاهر الفسق. وهو الإمام الراتب الذي لا يمكنه الصلاة إلا خلفه كامم الجمعة والعيددين  
والإمام في صلاة الحج بعرفة. ونحو ذلك فإن المأمور يصلى خلفه - 00:00:21

عامة السلف والخلف باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد قد  
مضى تقرير اصلي هذه المسألة في هذا - 00:00:41

المبتدع الذي لم يظهر منه ما يوجب كفره أن الصلاة خلفه إن كان أماما راتبا القول الذي عليه عاممة السلف ومنتبعهم من الخلف وهو  
الذي تشهد له الأدلة ذكرها رحمة الله بعد مسألة الصلاة على مستور الحال - 00:01:02

قيد هذا بقيدين هي الصلاة خلف مبتدع يدعوا إلى بدعته عندنا المبتدع نوعان من حيث بدعته بدعته مكفرة هذا هل تصح الصلاة  
خلفه من بدعته مضللة أو مفسقة وعندنا تقسيم آخر - 00:01:27

هو تقسيم البدعة من حيث أنه يدعوا إلى بذلة أو أنه مبتدع لا يدعوا إلى بذلة إذا كان المبتدع الذي يدعوا إلى بدعته هو الإمام الراتب  
ان هذا يصلى خلفه - 00:01:56

من باب أولى المبتدع الذي لا يدعوا إلى بدعته ما لم تكن البدعة مكفرة وذكر مثله الفاسق الظاهري فسقه  
على صاحب الكبيرة فانه اقر قول اهل السنة ان العاصي - 00:02:14

صاحب الذنب صاحب الكبيرة قد يطلق العاصي على الاثنين تجوزا كما سبق في الفسق والعصيان انهم اذا اجتمعوا افترقا واذا افترقا  
اجتمعوا هذا الفاسق الذي اظهر فسقه شارب الخمر انه يصلى خلفه اذا كان أماما راتبا - 00:02:41

قد صلى الصحابة رضي الله عنهم في الكوفة خلف الوليد بن عقبة من ابي معيض حيث صلى بهم صلاة الفجر وهو سكران صلى بهم  
اربع ركعات انه لما انصرف قال اتريدون ان ان ازيدكم - 00:03:08

ما زال مرتفع فقال له ابن مسعود رضي الله عنهم ما زلنا معك في زيادة الفجر اربع ركعات يصلى خلف الفاسق الظاهري في  
فسقه ان كان فسقه غير ظاهري - 00:03:31

من باب أولى انه يصلى خلفه هذا اذا كان أماما راتبا امام الجمعة والجمع امام عرفة الامير اذا صلى وقائد الجيش الامام الاعظم تأتي  
مسألة اذا كان هذا ليس اماما راتبا - 00:03:51

المبتدع الذي يدعوا إلى بدعته او الفاسق المظاهر لفسقه ليس اماما راتبا يصلى خلفه او لا يصلى لاهل العلم الثلاثة يأتي تقريرها نعم  
ومن ترك الجمعة والجماعة خلف الإمام الفاجر فهو مبتدع عند اكثرا العلماء. وال الصحيح انه يصل إليها ولا يعيدها - 00:04:16

فإن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون الجمعة والجماعة خلف الأئمة الفجار. ولا يعيدهم كما كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهم  
يصلى خلف الحجاج ابن يوسف ابن يوسف وكذلك انس رضي الله عنه كما تقدم وكذلك عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:04:44

يصلون خلف الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط وكان يشرب الخمر حتى انه صلى بهم الصبح مرة اربعة. ثم قال ازيدكم. فقال له ابن مسعود ما زلنا معك منذ اليوم في زيارة - [00:05:12](#)

وفي الصحيح ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما حضر صلی بالناس شخص فسأل سائل عثمان انك امام عامة وهذا الذي صلی بالناس امام فتننا. فقال يا ابن اخيه ان الصلاة من احسن ما يعمل الناس. فاذا احسنا - [00:05:32](#)

معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم. هذه مسألة اخرى وهي مسألة ترك الصلاة خلف الامام الفاجر الذي ظهر فسقه الكبائر المراد بالامام الفاجر هنا ولي الامر ان ترك الصلاة خلفه بدعة - [00:05:56](#)

قول اكثر العلماء نعم ليس اجماعا لكن هذا بدعة هذا قول اكثر العلماء لماذا لانه امام ما زالت له الامامة ولو كان فاجرا ففجوره وقوعه في الكبائر دون الكفر لا يخرجه عن كونه الامام - [00:06:22](#)

يجب له السمع والطاعة ترك الصلاة خلفه بدعة يدل على التشدد هذا فيه رد على الخوارج والوعيبيه لانهم لا يصحون اسلامه خوارج يكفرون صاحب فجور المعتزلة لا يجعلونه مؤمنا والدليل على انه يصلی خلفه - [00:06:48](#)

ما ساقه من الاثار عن السلف وashهرها ما رواه البخاري في صحيحه عن عفان بن عفان رضي الله عنه انه لما ثارت عليه الغوغائية الخوارج عزلوه عن الصلاة كان يصلی اول الامر مأمورا - [00:07:14](#)

ثم حصروه في بيته ثم قتلوه الله سأله احد ابناء الصحابة انك يا امير المؤمنين امام عامة هذا امام فتنه اي الذي صلی وقدمه الغوغائية الخوارج يصلی بالناس في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:35](#)

وصلی خلفه انظروا هذا الجواب السديد المسدد هذا الرجل الاسيف الرحيم عثمان ابن عفان قال يا ابن اخي ان هذه الصلاة ما فعل الناس فاذا احسنا فاحسن معهم واذا اساءوا فتجنب اساءتهم - [00:08:02](#)

رضي الله عنه على هذا الرقي هذا السمو اجاب جوابا نفع هذا السائل ونفعنا نحن في القرون المتأخرة قال عبدالله بن عمر انس رضي الله عن الجميع خلف الحجاج بن يوسف الثقفي - [00:08:31](#)

ان الحجاج ابن يوسف متفق على فجوره لكن الكلام في تكفيره عامة اهل السنة من المحققين لا يكفرونهم كان مبيرا قد ولاه عبد الملك بن مروان امر العراق عاصمته في بلدة - [00:08:50](#)

واسط اذ لم تبني بغداد وقتئذ لان بغداد متى بنيت ها اي سنة اي دولة؟ اي سنة بدأ المنصور ابو جعفر في بنائها سنة مئة واربعين فرغ منها سنة مائة وتسع واربعين - [00:09:18](#)

اما واسط فبلدة لا تزال تعرف وهي جمال بغداد بنحو مئة وثمانين كيلا واسط لان دجلة يحيطها من ثلاث جهات قيل من جميع الجهات محصنة كان فيها بعده خالد بن عبد الله القصري - [00:09:50](#)

كانت هي عاصمة العراق صلی خلفه ابن عمر وانس وهو امام عامة ولم يتركوا الصلاة خلفه وهم احرصوا وادري على كذلك فعل ابن مسعود عبد الله ابن مسعود ابن غافل - [00:10:17](#)

من حبينا الهدلي رضي الله عنه لما صلی خلفه الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط كان يشرب الخمر حتى انه صلی بهم الفجر مرة وزاد في اربع ركعات هذا المقصود - [00:10:38](#)

انه اذا كان الامام الامير سواء الامام الاعظم او نوابه صلی خلفه ولو كان مظهرا للفجور وترك الصلاة خلفه بدعة في قول اكثر اهل العلم وهذا هو الصحيح انها بدعة لانه ترك الجمعة - [00:10:53](#)

ترك الجمعة بغير مبرر من مقاصد الاسلام مقاصد السنة الاجتماع لا سيما الاجتماع في العبادة ويلتحق به ايضا الامام الراتب لكن تبديع من لم يصلی خلفه اهون بان رتب الامام اماما راتبا في بلد في مسجد - [00:11:14](#)

صلی خلفه صلی خلفه لا تهجر الجمعة ولا الجمعة وراءه ان هجرت فهذا بدعة في اظهر القولين طيب اذا كان مظهرا للفسق او مظهرا للبدعة خلفه واثمه عليه ان وجدت جماعة اخرى في مسجد اخر - [00:11:42](#)

معهم اما ان تترك الجمعة والجماع كوني هذا امام فجور او امام بدعة فهذا هو المخالف لما عليه اهل السنة نعم قال رحمة الله تعالى

والفاسق والمبتدع صلاته في نفسها صحيحة. فإذا صل المأمور خلفه لم تبطل صلاته - [00:12:06](#)

لكن إنما كره من كره الصلاة خلفه. لأن الامر بالمعروف والنهي عن لان الامر بالمعروف والنهي عن نهي عن المنكر واجب. هذا دليل من [00:12:31](#) حيث النظر على صحة الصلاة خلف المبتدع -

كان اماما راتبا وعلى الامام الفاجر الفاسق المظاهر لفسقه ان الصلاة خلفه فيها الكلام الذي سبق من حيث النظر صلاته هذا في نفسه صحيحة لا يستطيع احد ان يقول صلاته باطلة. بل هي صحيحة في نفسها - [00:12:51](#)

طيب لماذا تكلم العلماء في الصلاة خلف المبتدع لاجل بدعته لثا اثنى عليه بها او تسلم له او لا يكون هذا من باب انكار المنكر لأن انكار المنكر واجب اذا ترك الصلاة خلف الفاجر - [00:13:15](#)

خلف المبتدع ترك السلام عليهم وترك مزورتهم بدعهم تأديبهم ان صلاتهم في انفسهم صحيحة الشارح رحمة الله يشير الى مسألة انهم اذا لم تصح صلاة هذا في نفسه انها لا تصح صلاة من خلفه في قول طائفة من اهل العلم - [00:13:37](#)

كان الجمehor على خلاف ذلك مثلا لو صل المأمور بطلت صلاته لاي سبب اما لاحداثه فيها او لم يتوضأ ان صلاة من وراءه صحيحة انا اصح اقوال اهل العلم هو قول الجمehor - [00:14:04](#)

ما سيأتي من قول الامام ابي حنيفة الذي عليه مذهب هذا الشارح نعم ومن ذلك ان من اظهر بدعة وفجورا لا يرتب اماما للمسلمين. فإنه يستحق التعزير حتى يتوب اذا امكن هجره حتى يتوب كان حسنا. واذا كان بعض الناس اذا ترك الصلاة خلفه وصل خلف غيره - [00:14:28](#)

اثر ذلك في انكار المنكر حتى يتوب او يعزل او ينتهي الناس عن مثل ذنبه فمثل هذا اذا ترك الصلاة خلفه كان في ذلك مصلحة شرعية. ولم تفت المأمور جماعة ولا جماعة - [00:14:56](#)

مسألة لماذا اترك الصلاة خلف الفاسق والفاجر ترك الصلاة خلفه تأديبا وتعزيرا له لهذا يقول الشيخ اذا امكن هجره ان لا يصلى خلفه من غير تعطيل الجمعة - [00:15:16](#)

ولا الجماعة حتى يتوب كان حسنا هذا بيان المقصود من المبتدع والفاسق اذا كان بعض الناس اذا ترك الصلاة خلفه وصل خلف غيره اثر ذلك عليه بان يرجع ويتب عن بدعته او يقل عن معصيته - [00:15:41](#)

لان هذi مصلحة شرعية وبعد ومع ذلك لم يفوت الجمعة ولا الجماعة من هذا الباب فتوى من افتى من اهل العلم من السابقين والمعاصرين انه لا يصلى خلف من اجاز - [00:16:04](#)

معاذ لا بترك الصلاة بالكلية مع الجماعة لكن لعله يرتدع يترك هذا الفجور في اباحتة للمعازف وما جرى مجريها هذا معنى قول اهل العلم. لكن لا يأتي احد يقول معناها اني اصل في البيت واصلي الجماعة - [00:16:23](#)

كان وقع في معصية انت وقعت في معصية اعظم. بترك الجماعة واما اذا كان ترك الصلاة خلفه يفوت المأمور الجمعة والجمعة فهنا لا يترك الصلاة خلفه الا مبتدع مخالف للصحابية رضي الله عنهم. نعم اذا ترك الصلاة خلف هذا المبتدع - [00:16:45](#)

امام الراتب المبتدع او الفاجر ترك الصلاة خلفه وصل وحده في بيته فان هذا وقع في البدعة خلف فيها طريقة السلف ثانيا خالف الصحابة رضي الله عنهم صلوا خلف - [00:17:09](#)

اهل الفجور واهل البدعة خلف اهل البدعة كصلاتهم حول الغوغائية خلف الغوغائية الخوارج الذين خرجوا على عثمان فعزلوه عن الصلاة وصلاتهم خلف اهل الفجور كما فعل الصحابة خلف الحجاج وخلف الوليد ابن ابي عقبة ابن ابي معبيط - [00:17:27](#)

نعم وكذلك اذا كان الامام قد رتبه ولادة الامور. ليس في ترك الصلاة خلفه مصلحة شرعية. فهنا لا يترك الصلاة مات خلفه بل الصلاة خلفه الا افضل. نعم. بل الصلاة خلف الا افضل افضل. فإذا امكن الانسان الا يقدم مظهرا للمنكر في - [00:17:46](#)

امامة وجب عليه ذلك. لكن اذا ولاه غيره ولم يمكنه صرفه عن الامامة. او كان لا يتمكن من صرف عن الامامة الا بشر اعظم اعظم ضررا. اعظم ضررا من ضرر ما اظهر من المنكر. فلا يجوز - [00:18:11](#)

دفع الفساد القليل بالفساد الكثير ولا دفع اخف الضرر بحصول اعظمهما. فان الشرائع جاءت بتحصيل المصالح وتمكيلها. وتعطيل

المفاسد وتقليلها بحسب الامكان. فتفويت الجمع والجماعات اعظم فسادا من الافتداء فيهما بالامام - [00:18:31](#)

الفاجر لا سيما اذا كان التخلف عنها لا يدفع فجورا. فيبقى تعطيل المصلحة الشرعية بدون دفع تلك المفسدة هنا مسألة قبل تأصيل [00:18:58](#) هذا القول هو في قوله بل الصلاة خلف الافضل افضل - [00:18:58](#)

في نسخة بل الصلاة خلفه افضل لا الصلاة خلفه افضل اذا كان هو الامام الاعظم او نائبه كالامير قائد الجيش خلفه افضل من الصلاة خلف غيري ولو كان مظهرا واما اذا كان ااما - [00:19:20](#)

مرتبها رتبهولي الامر وهو مظهر للفسق فالصلاه خلف الافضل اللي افضل منه لم يظهر فسقا افضل للجميع لا تترك الجماعة لا تترك للجماعة فاذا كان الامام غير مرتب - [00:19:42](#)

يراعى فيه المصلحة ايضا مع تركي مع عدم تركي الجماعة في كل حال تقدم في محطة من المحطات وفي الطريق ان تعرف انه مبتدع كما يحصل في ايام الموسام في الجماعة - [00:20:06](#)

نسب الى بدعة هذا ليس ااما راتبا ان تيسر جماعة اخرى فتأخر وان لم يتمسر جماعة اخرى فانتظر اذا كانت البدعة غير مكفرة تصلي خلفه لان الشريعة متشوفة للجتماع ما هو بامام الراتب - [00:20:26](#)

نأتي الى مسألة الصلاة خلف المبتدع لماذا كرهت كما قلنا الصلاة خلفه من جنس السلام عليه من جينز عيادته وزيارةه والهش والبش في وجهه كلها لتحقيق المصلحة ما المصلحة ردعه - [00:20:49](#)

وردع غيره عن بدعته وعن فجوره وان ترتب هذه المصلحة فالحمد لله وان شك في ترتيبها بانه لم يجزم بها او غالب على ظنه صليت خلفه ولا ما صليت الامر سيان - [00:21:12](#)

صلي ان المقصود بذلك وحجره وجزره عن بدعته وعن فجوره لا عن فساد الصلاة في نفسها ثم ذكر رحمة الله المسألة الشرعية التي هي من القواعد ان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح - [00:21:28](#)

تمكيلها وجاءت بدرء القبائح والمفاسد او تقليلها القاعدة الاخرى انه اذا اجتمع مفسدة اخرى وليس مناص الا من فعل احدهما ارتكب الادنى بدفع الاعلى ارتكب المفسدة الدنيا لاجل دفع الى نفسه الذاتي العظمى - [00:21:47](#)

لهذا صلي الصحابة خلف الوليد الحجاج لان مصلحة الاجتماع اولى يرتب عليها فرعا اخر وهو ان تصلي خلف من يخالفك في اجتهادك هذى لا ضير ولا ضرر ويأتي في موضعها ان شاء الله. نعم - [00:22:12](#)

واما اذا امكن فعل الجمعة والجماعة خلف البر فهذا اولى من فعلها خلف الفاجر. وحينئذ فاذا صلي خلف الفار من غير عذر فهو موضع اجتهاد للعلماء. منهم من قال يعید ومنهم من قال لا يعید. وموضع بسط - [00:22:35](#)

ذلك في كتب الفروع. سورة هذه انت في مكانك مسجد ااما مبتدع المرتب او فاجر ومسجد اخر ااما برليس من اهل البدعة ولا من اهل الفجور لا شك ان الصلاة خلف البر - [00:22:55](#)

اظهر لانك اديت الجماعة التي امرت بها لكن ان صليت خلف هذا الامام المبتدع او الفاجر من غير عذر هل تعيد او لا تعيد رحمة الله قولين لاهل العلم اول انه - [00:23:16](#)

لا يعید الصلاة وهذا اظهر القولين القول الثاني بالاعادة من باب الزجر او على القول عند الحنفية بعدم صحة ااما هذا الاولى انه يعید خروجها من الخلاف لان الخروج من الخلاف - [00:23:36](#)

ابرا للذمة كيف يصنع للخروج من اي خلاف الذي هو الابرا والذى هو الابعد عن الملامة قالوا ان يفعل فعلا لا يلومه عليه احد اهل القولين هذا الخروج من الخلاف - [00:23:59](#)

فاما فعل فعلا لاما اصحاب احد القولين لن يخرج هذا من الخلاف وهذه قاعدة من قواعد الاحتياط في الدين الورع في العبادة وهو ماذا ان يخرج من الخلاف بان يفعل فعلا لا يلومه عليه احد. مثاله - [00:24:19](#)

الذهب الملبوس جمهور اهل العلم على انه لا زكاة فيه القول الثاني ان فيه الزكاة ما الفعل الذي اذا فعلته خرجت من الملامه ان تخرج الزكاة لانك لو اخرجت الزكاة ما لامك الجمهور - [00:24:43](#)

الذين قالوا بعدم وجوب الزكاة لكن يلومك ويؤاخذك اصحاب القول الثاني الفعل الاحوط هو ان تفعل فعلا لا يلومك احد من الفانلين  
به نعم واما الامام اذا نسي او اخطأ - 00:25:04

ولم يعلم المأمور بحاله فلا اعادة على المأمور للحديث المتقدم. وقد صلى عمر رضي الله عنه وغيره وهو جنود ناسيا للجناية فاعاد  
الصلوة ولم يأمر المأمورين بالاعادة ولو علم بعد فراغه ان امامه كان على غير طهارة اعاد عند ابي حنيفة خلافا لمالك والشافعي -  
00:25:24

واحمد في المشهور عنه وكذلك لو فعل الامام ما لا يسوغ عند المأمور. وفيه تفاصيل موضعها كتب الفروع. ولو علم ان امامه  
يصلبي على غير وضوء فليس له ان يصلبي خلفه. لانه لاعب وليس بمصل. هذه مسائل - 00:25:51

المهمة نبه رحمة الله غير مرة الى كتب الفروع ما المراد بكتب الفروع وش هي كتب الفروع؟ عطني مثال لها كتب تفاصيل الاحكام  
اما بكتب الفروع التي ذكرت فيها مساء المسائل التفصيلية للاحكم الفقهية - 00:26:14

سواء المقرونة بالادلة او التي جردت عن الادلة بالتعاليل كالمحضات تسمى كتب الفروع في مقابل كتب الاصول وهي اصول الدين.  
الفقه الاعظم ويلتحق بكتب الفروع كتب اصول الفقه التي فيها تخريجات - 00:26:37

على الاصول ان هذه وان كان بابها اصول الفقه لكنها من كتب الفروع مسألة الامام اذا نسي شيئا في صلاته او اخطأ فيه ولم يعلم  
مأموره ان مأمور صلاته صحيحة - 00:26:58

مثلا نسي الفاتحة الامام وسلم من وراءه صحيح شرط صحة الصلاة بل هي اهم شرائط الصلاة يسعد طهارة عمر ابن الخطاب رضي  
الله تعالى عنه صلى بالناس اماما وهو جنب - 00:27:16

ناسيا جنابته فلما فطن واعاد صلاته ولم يأمر المأمورين وراءه بالاعادة هذا فيه رد قول من ذهب الى انه اذا بطلت صلاة الامام بطلت  
صلاة المأمور. نقول ليس هذا على اطلاق - 00:27:35

ثم اشار رحمة الله الى مسألة اخرى ولو علم بعد فراغ امامه انه كان على غير طهارة بعد الفراغ علم المأمور ان امامه على غير طهارة  
فعندي ابي حنيفة يعيده - 00:27:57

عند الجمهور لا يعيده وهذا هو الصحيح ما يدل عليه آفعلن عمر رضي الله عنه طيب سورة ثلاثة اذا فعل الامام في صلاته فعلا او قال  
قولا ما لا يسوغ عند المأمور - 00:28:12

المأمور لا يرى الجهر بالتأمين وجهر الامام بالتأمين هل يعيده المأمور الامام قنت صلاة الفجر او في غيرها من والمأمور لا يرى القنوت  
اذا فعل الامام فعلا لا يصوغ عند المأمور - 00:28:31

هل يعيده او لا يعيده؟ الصحيح انه لا يعيده لا يعيده الصلاة لكن اذا علم المأمور ان هذا الامام لاعب وانه صل على غير وضوء. يعلم ذلك  
يقيينا لا يصلبي خلفه - 00:28:59

طيب هل يترك الجماعة يتبه فان لم يتتبه ليس الا هذه الجماعة صلى واعاد الصلاة واعاد الصلاة حفظا اصل هذا الاجتماع اذا كان  
الامام راتب واذا كان غير راتب لا - 00:29:20

لا يقدم ولا بالناس ولهذا من صلاحياتولي الامر ترتيب الائمة في المساجد تنظيم شؤونهم الذي تقوم به الان وزارات الشؤون  
الاسلامية او ادارات الاوقاف مثلها هذا مما اذا فعلنا الامام فعلا لا يسوغ عند المأمور - 00:29:39

خلفه لان المسائل الخلافية امرها واسع الجهاد فيها واسعها الاسباب اختلف فيه العلماء وال الصحيح ان الاسباب اسباب الاذار دون  
الكعبيين انه لا يجوز ان كان الامام مسبلا ننظر هل هو راتب ولا غير راتب - 00:30:05

ان كان اماما راتبا خلفه ائمه عليه كما جاء في الحديث المروي من غيره لا يقبل الله صلاة مسبل. هذا من باب الوعيد قيادة السلف  
الصالح في الوعيد انه يبقى على عمومه لا يفسر - 00:30:27

اذا كان الامام غير راتب في مساجد الطرق في جماعة اخرى الاولى انك اه مع الجماعة الاخرى ليه؟ لان هذا فعل فعلا الكبيرة لا يقر  
ولا يؤيد عليها صلاته خلفه فلا غضابة - 00:30:45

نعم تم صلاتك الا اذا كانت البدعة مكفرة تميمة اي نعم في البدعة ما تصل حد البدعة المكفرة لان التميمة هذى قد تكون من القرآن وقد تكون من غيره اذا كان ااما راتبا صلي خلفه - 00:31:06

ان علمت ان تميمته شركية انها حجاب اخذه من الشيخ ما فيه قرآن لا تصلي خلفه. انتقلت الى البدعة المكفرة نعم قال رحمه الله وقد دلت نصوص الكتاب والسنّة واجماع سلف الامة ان ولی الامر وامام الصلاة والحاكم وامير الحق - 00:31:32 وعامل الصدقة يطاع في مواضع الاجتهاد. وليس عليه ان يطيع اتباعه في موارد الاجتهاد. بل عليهم في ذلك وتركرأيهم لرأيه فان مصلحة الجماعة والائتلاف ومفسدة الفرقة والاختلاف اعظم من - 00:31:54

اعظم من امر المسائل الجزئية. ولهذا لم يجز للحكام ولهذا لم يجز للحكام ان ينقض بعضهم حكما اما بعد ها هذى مسألة جليلة لهؤلاء الخمسة من هم ولی الامر الامام الاعظم - 00:32:14

الصلاه كان قاضيا او اميرا في بلد او في ناحية امير الحرب قائد الجيش عامل الصدقة الذي انا به ولی الامر عنه في جمع الزكاة هؤلاء الخمسة يطاعون في مواضع الاجتهاد - 00:32:33

وان رأى رأيا يخالف رأيك انه يطاع في مواضع الاجتهاد مسائل الاجتهادية قد دلت على هذا نصوص الكتاب والسنّة سبق طرف منها في من جهة العموم واجماع السلف عثمان رضي الله عنه صلى بالناس في الحج - 00:32:57

في مكة فاتم الصلاة في منى للرباعية اربع ركعات صلى خلفه الصحابة ومنهم ابن مسعود ومن امثالهم فقال والله لركعتان تقبلتان احب الي من اربع لكن الخلاف شر عثمان ليس اتم - 00:33:21

مع ان السنّة القصر ماذا اتم رضي الله عنه في في منى ماذا اتهم رضي الله عنه لانه رضي الله عنه تزوج في مكة تزوج وتأهل ويرى انها تابعة لمكة - 00:33:47

ليست سفرة هذا دليل من قال ان القصر في منى في مزدلفة وفي عرفة الجمع فيهما انه لاجل السفر القول الآخر وهو الظاهر ان القصر في هذا لاجل هذا من كان - 00:34:16

غير متلبس بالنسلك فانه يتم رجال الامن الاطبا غير غير المسافرين الخدمات الذين ما حجوا ليسوا مسافرين يتمون الصلاة لكن الحاج ولو كان من اهل مكة الصحيح انه يقصر في منى - 00:34:39

افضل الا يجمع وفي المزدلفة وفي عرفة يجمع ويقصر قال يطيعه في مواضع الاجتهاد وليس لهؤلاء الخمسة الامام الاعظم الحاكم وامام الصلاة وامير الحرب وعامل الصدقة ان يطعوا غيرهم في مواضع الاجتهاد - 00:35:03

من الذي مأمور بالطاعة المتبع للتابع فمن خرج مثلا مع عامل الصدقة رأى عامل الصدقة ان هذه قال ذاك لا هذى بنت ما الفرق بينهما هذا شهر سعاة ما الفرق بين بنت اللابوني - 00:35:23

المخاض ها طيب من اللي لها سنتين؟ ومن اللي لها سنة واحدة ها ايه طيب يتسمى بنت المخاض يا مناهي تعاشر اهل الابل الحين راسك من غير ما تدرى ها - 00:35:49

المخالط يتسمى عندهم مفرودة هي المفرودة الى سنة تسمى مفرودة. طيب وبنت اهال الابون امها احملت وانتجت وفيها لب من الانتاج الثاني يا سنتي تم عندهم ها اما لما عندهم لقية لكن اسمها في الشرع - 00:36:10

لها سنتين تسمية الناس هذه الاشياء تسمية مخالفة للشرع مخالفة للمعنى الشرعي تظل افهامها انها بنت مخاض ثم بنت لابون ثم حقة ثم جذعة هي اللقية في الشرع تبقى هي اللقية استحقت ان يطرقها الفحل - 00:36:45

سميت لقية لانه يلقاها ليطرقها يعني لي والجذعة ثم بعدها الثنى والتي تجزئ في النسل في الهدي وفي الاضحية ايش الجذعة الجذعة التي هي اصغر من من الثنى اذا رأى من مع عامل الصدقة - 00:37:21

امير السعاة ان هذى بنت قال لا هذى بنت ما خاف من يطيع الامر متبوعيتي يطيع التابع عامل الصدقة في الحرب امير الحرش ها نعم اه الامير يطيعه متبوعه - 00:37:48

تابعوا وهو المتبع الحرب قال الامير انزلوا في هذا المكان ورتبوا الكتائب على هذه الصفة حتى ان كان رأيه خطأ لا يجوز ان يخالفه

ينصحونه ويعلمونه بالرأي من قبل فالحمد لله - 00:38:12

والا القول قوله هل يدخل في هذا امير السفر نعم على الصحيح ليس فيها اجماع. الاجماع في الخمسة الامام الاعظم الحاكم وهو القاضي مثله امير البلد وامير الحرب وهو قائد الجيش - 00:38:30

عامل الصدقة من بعد ها امام الصلاة في المسجد امير السفر اذا امر الناس عليهم في السفر اميرنا امرنا يطيعونه حتى في مواضع الاجتهاد على الصحيح قال صلى الله عليه وسلم - 00:38:52

اذا خرج ثلاثة في سفر هل يأمر احدهم ولو اشمعنى ان يأمره يجتمع العناد واحد. هذا يقول يبغي ينزل قال لا مهنا بنازلين زين لا ما هو بزین يضطربون ويضطربوا - 00:39:16

يتنازعون ثم صدورهم اذا رأى الامر هذا الامر يسمع له ويطاع الا ان يكون معصية بينة مواضع الاجتهاد اشار الى مسألة ولهذا لم يجز او لم يجز للحكام ان ينقض بعضهم حكم بعض - 00:39:35

من الحكام هنا القضاة اذا حكم القاضي بمسألة لم يجز لقاض مثله ان ينقض حكمه متى ينقضه الحالة الاولى بعدم الاختصاص حكم في هذه المسألة قاضي ديوان المظالم وفيما اختصاص القضاة الموضوعي. القضاة العام - 00:39:55

او نقض حكمه من هو ارفع منه بترتيب الامام كما في تراتيب الفضلات درجات الحكم الابتدائي ثم استئناف لكي يسمى التمييز ثم الاعلى هؤلاء الذين لهم ان ينقضوا حكم من تحتهم - 00:40:20

ولهذا لم يجز للحكام ان ينقض بعضهم حكم بعض. والصواب المقطوع به صحة صلاة. صحة صلاة بعضها بعض هؤلاء خلف بعض. ويرى عن ابي يوسف انه لما حج مع هارون يوسف - 00:40:38

يعقوب ابن ابراهيم الانصاري وهو صاحب الامام ابي حنيفة كان رئيس القضاة في عهد رشيد نعم انه لما حج مع هارون الرشيد فاحتجم الخليفة وافتاه مالك بأنه لا يتوضأ وصلى بالناس فقيل - 00:40:57

لابي يوسف اصليت خلفه؟ قال سبحان الله امير المؤمنين يريد بذلك ان ترك الصلاة خلف ولادة الامور من فعل اهل البدع. لله در ابي يوسف انه فقيه ومعاصر للامام مالك - 00:41:23

واختلف في هذه اجتهادان جهاد مالك يرى صحة الصلاة خلف خلف من من احتجم ولم يتوضأ رأى الجمهور منهم ابو حنيفة وصاحب ابو يوسف ان من احتجم يجب عليه الوضوء - 00:41:42

خروج الدم وخروج الدم الفاحش عندهم ايش قبل الوضوء من الذي احتجم؟ هارون الرشيد صلی بالناس بغير وضوء بذلك الامام مالك هذى من مواضع الاجتهاد اتصلي خلفه وصلی بغير وضوء قال - 00:42:03

الله امير المؤمنين متعجبًا مستنكرا انه لا يصلی خلفه ان عدم الصلاة خلفه في مثل هذا من مواضع البدع لا تجوز وان كان ابو حنيفة يعتقد في نفسه ان ان وضوء الصلاة صحيحة ولا غير صحيحة - 00:42:24

غير صحيحة لعدم تحقق شرط الوضوء لانها موضع اجتهاد موضع اجتهاد والحالات هذه هذا من فقه علماء الاسلام يراعون الخلاف يراعون الخلافة في الفاعلين يراعون الخلافة في الاحوال كما يراعونها في الازمان - 00:42:43

مراجعة الخلاف دالة على فقه الانسان في نفسه على سعة علمه لهذا قالوا اتسع علمه قل انكاره يعرف مسائل الاجتهاد التي يراعى فيها الخلاف المسائل التي لا يراعى فيها وحديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه البخاري ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا - 00:43:07

لهم وان اخطأوا فلكم وعليهم. هذا الحديث الذي سبق في ائمة الاسلام الامور يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهما وان اخطأوا لكم وعليهم صفاتكم صحيحة في انفسكم وهم اللاثم والوزر - 00:43:39

نعم نص صريح نص صحيح صريح في ان الامام اذا اخطأ خطأ خطأ عليه لا على المأمور والمجتهد غايته انه واطأ بترك واجب اعتقد انه ليس واجبا. او فعل محظور اعتقد انه ليس محظورا. ولا يحل لمن يؤمن - 00:43:59

بالله واليوم الاخر ان يخالف هذا الحديث الصريح الصحيح. بعد ان يبلغه وهو حجة على من يطلق من الحنفية والشافعية والحنبلية

ان الامام اذا ترك ما يعتقد المأمور وجوبه لم يصح اقتداوه - 00:44:20

هذا قول المتأخرین المالکیة من الشافعیة والحنابلة الحنفیة انه اذا فعل الامام ما لا يرى المأمور فعله لقولهم ما يعتقد المأمور وجوبه مثل نجم فيجب عليه عندهم ان يتوضأ اذا ترك ذلك - 00:44:40

عندهم لا تصح صلاته ولا صلاة من وراءه. وال الصحيح انها تصح الصلاة لهذا الفعل انه ترك ما يعتقد المأمور انه واجب لانه لا يراه واجبا الامام لا يراه واجب من اكل لحم الجزور تصلی خلفه - 00:45:06

ومن اثار التعصب البغيض المذموم فيشتهر كتب الفروع وبعض كتب الاصول صلاة الحنف خلف الشافعی صلاة الشافعی خلف الحنف هذا كثير وسبب في تاريخ المسلمين فتن لكن تجاوزها الناس بهذا العلم - 00:45:27

بالادلة على قواعد سلف قواعد اهل العلم نعم فان الاجتماع والائتلاف مما يجب رعايته وترك الخلاف المفضي الى الفساد. لهذا قال ابن مسعود الخلاف شر فصلی خلف عثمان اربع رکعات - 00:45:51

وابن مسعود يقارب في فقهه عثمان افضل منه لانه خليفة راشد رضي الله عنهم جمیعا. نعم وقوله وعلى من مات منهم اي ونرى الصلاة على من مات من الابرار والفحار. وان كان يستثنى من هذا العموم - 00:46:14

البغاء وقطع الطريق. وكذا قاتل نفسه خلافا لابي يوسف لا الشهید خلافا لمالك والشافعی رحمهما الله على ما عرف في موضعه. لكن الشیخ انما ساق هذا الكلام لبيان انا لا نترك الصلاة على من مات من اهل البدع - 00:46:34

والفحور لا للعموم الكلي نعم لانه قال يقول الطحاوی ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة وعلى من مات منهم. نصلي على من مات منهم مات امیر عنده فجور او عنده بدعة نصلي عليه - 00:46:56

كما قلنا في السابق لانه لم يزل مسلما له الطاعة كذلك الصلاة عليه اذا مات لا نهجر الصلاة عليه من الذين نص اهل العلم على انهم لا يصلی عليهم ولم يقل لا يصلی عليهم بالكلية - 00:47:21

انما لا يصلی عليهم اهل الفضل هؤلاء الثلاثة البغاء قطاع طريق ومنها وقاتل نفسه هذه الثلاثة هل هي كفر من البغاء الخارج الخارج خرجوا على الجماعة اسمهم بغاة هم بخروجهم الفعلی صاروا من اهل البغي - 00:47:39

وان كان خروجهم مبناه على اعتقاد فهذا اعتقاد بدعی بهذا الخارج نوعان خوارج فعلى من خرجوا بالفعل وخوارج ایش بالرأی والقول لكن طووا عليه واضمروه او يصلی عليهم اذا ماتوا ولكن لا يصلی عليهم اهل الفضل - 00:48:14

قد ترك الصحابة الصلاة على الخارج صلی عليهم عامۃ الناس هذوا البغاء قطاع الطريق الذين يخيفون السبل لا يصلی عليهم اهل الفضل عليهم من يقوم بهم الفرض الكفائي من قتل نفسه - 00:48:37

لا يصلی عليه يصلی عليه اهل الفضل المنتحر انتحر اهل الفضل واهل العلم وهذا المكان لا يصلون عليه يصلی عليه عامۃ الناس طیب اذا قدمت الجنائز جامعکم انا جامع الراجحي - 00:48:59

الجائز فيه كثيرة ما ندري هذا منتحر ولا ما انتحر باغي ولا ما بغي الاصل ایش مستور نصلي عليه؟ صلی على اهل الاسلام قد يأتينا انسان يصلی عليه لكن في حقيقته ما يصلی ابدا - 00:49:25

وذا وارد على كثرة ما يأتي من الجنائز ليس لنا الا الظاهر ما نروح نفتش من علم انه لا يصل اهلا لا يصلی عليه ان كان معه جائز اخر - 00:49:46

عليه بنیته يأتي نوع رابع وهو مانع ایش منع الزکاة هل يصلی عليه ولا ما يصلی عليه صحيح انه يصلی عليه الا ان يمنعها احدى لوجوبها او يقاتل على منعها فهذا مرتد - 00:50:03

والمرور تتسرح الذي حکم بسحره الكاهن الذي حکم عليه بكفره لکهاته هذا لا يصلی عليه واذکر في حادث الحرم من حکم عليهم بالقتل جراء ذلك الفعل الشنيع صلی عليهم لم يصلی عليهم في مساجد المسلمين - 00:50:26

انما يصلی عليهم في السجن ثم دفتو وحدهم ایه قناعة فعلهم كما ذکروا في البغاء واضحة المسألة ذي اخوانی اذا نصلي على الفاجر وعلى المبتدع ما لم يبلغ حد الكفر - 00:50:50

صلى عليه لانه ما زال في حكم الاسلام الشهيد صلى عليه ولا ما يصلى النفس ابو يوسف يقول يصلى عليه اهل العلم لا يصلى عليه الشهيد الصحيح انه لا يصلى عليه لانه ليس بحاجة الى شفاعة الشافعيين له في - [00:51:11](#)

صلوة الجنائزه الا من خلافا لمن لمالك والشافعى انه يصلى على الشهيد. لو عرف في في موضعه في كتاب الجهاد هذى مسائل هينة النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين في اول الامر - [00:51:36](#)

انه قدمت جنائزه وتقديم ليصلى عليها ثم وقف الصلاة والسلام ثم رجع القهقرة فالتفت قال اعليه دين الى ديناران يا رسول الله قال صلوا على صاحبكم شو فيد هذا ترك الصلاة - [00:51:58](#)

على من عليه دين قال ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه الموقف وهذا من رأيي قال هما علي يا رسول الله ايش قال ذلك الا تفوت هذا الميت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:52:28](#)

قال عليه الصلاة والسلام اشار برأسه اي نعم تقدم فصلى عليه ثم انه لقي ابا قتادة عليه الصلاة والسلام قال اديت الدينارين عن الرجل؟ قال لا يا رسول الله ولقيه ثالثا قال اديتهما عنه؟ قال نعم - [00:52:56](#)

قال الان بردت عليه جلدته هل في هذا دليل على ان من عليه دين لا يصلى عليه نعم في دليل من عليه دين لا يصلى عليه عنه دينه او يتحمل عنه - [00:53:15](#)

ولهذا نص الفقهاء والعلماء على انه اذا مات الميت من اول ما يسعى فيه سداد ديونه في تأخر النبي عليه الصلاة والسلام قالوا هذا كان في اول الامر ثم لما اتسعت على النبي الفتوح - [00:53:39](#)

قال من مات وترك دينا ليس له سدادا فعلي ومن مات ترك مالا فلورته ما يصلى عليه الامام او اهل الفضل. ها ما يصلى عليه الامام ليس كله بالكلية لا - [00:53:59](#)

يصلى عليه الامام ولا اهل الفضل هذا في اول الامر ثم نسخ اليك بعض الناس قبل ان يصلى مثلا على ولده او قريب يقول ان هذا كان لا يصلى - [00:54:23](#)

كان تاركا للصلاة. في علم الناس قبل ان يصلى. اذا اعلمهم بذلك لا يصلون عليه لا يصلون عليه. ثم اذا كان يعلم هذا من ولده ليس يأتي به للمسجد بللة فتنة - [00:54:34](#)

ومثل هذا يستر عليه الله ابخس به والله اعلم به لا حاجة الى ان يقول ذلك اعلم ان ابنك لا يصلى لماذا تأتي به في المسجد هنا يا اسطريها - [00:54:47](#)

نصلى عليه ما دام انه باق في دائرة القبلة الاسلام يصلى عليه رحمه الله ولكن المظهرون للسلام قسمان اما مؤمن واما منافق فمن علم نفاقه لم تجز الصلاة عليه والاستقامة - [00:55:05](#)

ومن لم يعلم ذلك منه صلي عليه. هذه القاعدة من لم يعلم منه نقض لسلامه ولا خروج منه ولا ردت عنه يصلى عليه سواء كان صاحب بدعة بدعة لم تبلغ حد الكفر - [00:55:24](#)

او كان صاحب فسق لم يبلغ حد الجحود يصلى عليه والناس صنفان اما مؤمن وان ما كان هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والمظهرون للایمان للسلام نوعان مؤمن منافق - [00:55:40](#)

والمنافق اذا علمت نفاقه لا تصلى عليه الله جل وعلا في اية براءة ولا تصلى على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره هذا موضع ايد القرآن فيه عمر - [00:56:03](#)

لما عتب على النبي كيف يصلى على عبد الله ابن ابي وقد ادخله قبره مساه حلتة عليه الصلاة والسلام نزل القرآن مؤيدا لعمر. ولا تصلى على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره - [00:56:21](#)

اذا علمت نفاقه اذا لم تعلم نفاقه حكمه مستور الحال يصلى عليه فاذا علم شخص النفاق شخص لم يصل هو عليه وصلى عليه من لم يعلم نفاقه. وش الدليل بعد الاذان - [00:56:41](#)

عرفتو المسألة اللي اشار لها اخونا قبل الاذان اذا صلى الامام الراتب الفجر اربع ركعات تابعه المأمورون ها يعقب ما يتبع ثنتين خلونا

نقوم لحاله يجلس ويسلم او ينتظر ويسلم معه - 00:57:06

خيار في هذا كمن اتي ركعة خامسة اعلم انها خامسة اعلم انه لا يجوز لك ان تتبعه اجلس اجلس ان رجع الحمد لله ما رجع تجلس التابع في الزائد - 00:57:29

وان علم انها خامسة وهو لا يعلم انه لا يجوز ان يتبع كحال العوام بعض الطلبة ما تبطل صلاته انا مخطي وضحت هذى طيب احنا اذا ذكرت لكم قبل قليل مسائل الابل - 00:57:49

المخاض هي المفرودة من لها سنتان يسمىها عوامة للابل الان يسمونها واللقية في الشرع هي الحجة هذا ما اسمها الشرع الاقية انما اسمها بنت او ابن امه امها - 00:58:07

حملت وحمل الابل كم هو اثنعشر شهر ثم انتجت وفيها لين من انتاجها ما هم لين من حملها الاول مثل السكران لكن في موضع الاجتهاد الحج طالبكم الایمان في مسجد الخيف - 00:58:37

ولا في كان المصلى الظهر اربع ركعات تابعه لانك صليت خلف الامام سواء كان اماما راتبا او امام جماعة اذا ناس يذكرون ها اذا قام الامام لخامسة في الظهر او في العصر او في العشاء - 00:59:03

اعلم انها خامسة لا تتبعه سبج له لا تقول مثل عوام اقعد اقعد قعدت لك هذا يقولون واحد امام قام الى خامسة سبج له المأمور من وراءه سبحان الله سبحان الله - 00:59:26

ما رجع انا وراه عامي الله يتبتك هذا كلا في صلاته بكلام الله لا يصح ما للمأمور في حال صلاته الا التسبيح ان كان من المأمورات والنساء التصويت ما يقول له شيء اذا ان قاله يا فلان بطلت الصلاة - 00:59:53

ان قدر يسحبه الحمد للهها بالزيادة يوم زاد نبهه بقرآن هذا صحيح لكن مع الكراهة ذكرت الصلاة ولكن مع الكراهة واركعوا مع الراكعين يا اخوان فتحنا الباب ما ما مشينا - 01:00:24

نعم قال رحمه الله اذا علم شخص النفاق شخص لم يصله عليه وصلى عليه من لم يعلم نفاقه وكان عمر رضي الله عنه لا يصلي على من لم يصلني عليه حذيفة - 01:00:53

لانه كان في غزوة تبوك قد عرف المنافقين وقد نهى الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة على المنافقين. واحذر انه لا يغفر لهم لا يغفر لهم باستغفاره وعلل ذلك بکفرهم بالله ورسوله. ولا تصلی على احد منهم مات ابدا - 01:01:09

ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله لهذا لو استغفر لهم ما تقبل ان الصلاة على الميت استغفار من الحي للميت يقول المؤلف وان حذيفة عرف المنافقين في غزوة تبوك - 01:01:32

يعرفهم كلهم في غزوة تبوك حصل فيها امران في الذهاب وفي الرجوع ما الذي يعنيه هنا؟ ما حصل في الذهاب الى تبوك او في رجوعهم منها رجوع فانه في الذهاب - 01:01:52

نزل على رسول الله سلم فضيحة المنافقين في الاستهزاء لما قال ابن حمير ومن معه ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا ولا اكذب السنوا ولا اجبن عند اللقاء يعرضون بمن - 01:02:08

النبي عليه الصلاة والسلام بصحابته سمعها رجل من الصحابة لم تطب نفسه بذلك ولم يصبر قال منكرا عليه كذبت ولكنك منافق والله لا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك - 01:02:29

تقدم والنبي في اول الركض ما بلغ كعب ما بلغ عوف رسول الله الا والخبر ان السماء ينزل في فضيحته قوله جل وعلا يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في - 01:02:48

قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحدرون وان سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم يقول ابن عمر رضي الله عنهم والله اني لانظر اليه - 01:03:04

احد هؤلاء الذين وان الحجارة متعلقا بي انا لا انظر الى متعلقا بلسعة ناقة النبي عليه الصلاة والسلام بالبطانة وان الحجارة تتكب قدمه يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ولنلعب نمزح - 01:03:23

ما نقصد ما يلتفت الي ولا يزيد الا ان يقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهذنون الذي حصل فيه قصة حذيفة لما رجعوا من تبوك مروا بعقبة عقبة مرور طريقهم في الجبل - [01:03:41](#)

وكان العقبة ضيق عامة الجيش مشى مع بطن الوادي النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه مشوا مع هذا الجبل مع العقبة وكان الوقت قريبا من غروب الشمس كما فاجأ رسول الله الا واهل ركائب - [01:04:05](#)

سبعة عشر ثمانية عشر ملثمون اقبلوا مسرعين يريدون ان يضايقوا رسول الله في العقبة عنه ناقته فيسقط فيموت يستريح منه لهم عليه الصلاة والسلام ومعه معاذ وحذيفة وقال لمعاذ دونك ايهاه ردهم عنا - [01:04:23](#)

معه عصا سيضرب جيه البيل رأى النبي عليه الصلاة حتى ردهم بعدهما كادوا يدحموه رسول الله ويذاحموه ليسقط من العقبة اخبر عليه الصلاة والسلام حذيفة ابن اليمان باسماء هؤلاء السبعة عشر - [01:04:50](#)

والثمانية عشر قد ذكرهم العلماء ومنهم ابن القيم رحمة الله في غزوة تبوك من زاد المعهد ذكرهم باسمائهم ولهذا سمي ابو سمي حذيفة بصاحب السر لما ذكر له النبي اسماء المنافقين هؤلاء باعيانهم - [01:05:06](#)

وغيرهم نشده عمر انا من سماني لك رسول الله عمر خاف على نفسه اي النافقين الاصغر ولا الاكبر الاكبر لان المسميين حذيفة هم المنافقون نفاق الاعتقاد الاكبر قال ائن لي يا امير المؤمنين. اسمح لي ما انا معلمك - [01:05:28](#)

قال ناشتك بالله سئل بالله حديث من سئل بالله فليعطي قال لا يا امير المؤمنين ولا اخبر احدا غيرك ما يجي احد يقول اسئلتك بالله عمر رضي الله عنه من - [01:05:53](#)

حداقته كان يرى اذا قدمت جنازة يلحظ بعينه لمن حذيفة فان صلى عليها صلى وانصرف حذيفة وقع في الربا انه من سماهم النبي عليه الصلاة ولهذا صلی وقدمت جنائزنا اناس منافقون - [01:06:08](#)

من لم يعلم نفاقه يصلى عليه من علم نفاقه بما اشتهر عنه قوله او فعل ولم يثبت عنه رجوعه ومنه لا يصلى عليه يترتب عليها مسألة شهرة الان - [01:06:33](#)

يقال في زعماء وفي غيرهم اذا اتى الانسان ناقضا من نواقض الاسلام لا ينفعه ان يقول عند موته لا الله الا الله حتى يتبرأ من هذا الناقض الذي خرج به عن الاسلام وارتد به عنه - [01:06:49](#)

هذا هو الاصل والا المنافقون يقول لا الله الا الله تنفعهم عند الله ما تنفعهم مع وجود الناقض وهو النفاق نعم فمن كان مؤمنا بالله ورسوله لم ينفعه عن الصلاة عليه ولو كان له من الذنوب الاعتقادية البدعية او العملية الفجورية ما له؟ ما لم يصل - [01:07:06](#)  
البدع الى الكفر بدعة المكفرة بل قد امره الله تعالى بالاستغفار للمؤمنين فقال تعالى اعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فامرها سبحانه بالتوحيد والاستغفار لنفسه وللمؤمنين والمؤمنات. فالتوحيد اصل الدين والاستغفار له وللمؤمنين - [01:07:29](#)

هناك ماله فالدعاء لهم بالغفرة والرحمة وسائل الخيرات اما واجب واما مستحب. وهو على نوعين ما واجب واما مستحب متى يكون الدعاء للمؤمنين واجب في صلاة الجنازة لمن كان من اهل فرض عينه - [01:08:01](#)

هذا واجب واما مستحب من كان من اهلي من كان من اهل فرض الكفاية فهي عليه في عليه واجب من كان من سواه هذا مستحب هذا الدعاء للمسلمين سواء كانوا عاملا - [01:08:19](#)

عموم او مخصوصا في هذا المعين الذي تصلى عليه نعم وهو على نوعين عام وخاص. اما العام فظاهر كما في هذه الاية. واما الدعاء الخاص فالصلاحة على فما من مؤمن يموت الا وقد امر المؤمنون ان يصلوا عليه صلاة الجنازة. وهم مأمورون في صلاتهم عليه - [01:08:36](#)

من يدعوه له كما روى ابو داود وابن ماجة عن ابي هريرة. لا عن ابي هريرة رضي الله عن ابو داود وابن ماجة من غير تاء بهاء اي نعم ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول اذا صلیتم على - [01:09:02](#)

فاخلصوا له الدعاء. قال الله جل وعلا فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات هذا دعاء عام للمؤمنين وهو واجب في حق النبي مستحب في حق من بعده - 01:09:26

صلي وسلم عليه والدعاء الخاص كما ذكر في الصلاة على الجنائز انها فرض كفاية كما ان تغسيله وتشييعه ودفنه فرط الكفاية قال صاحب الزاد موسى الحجاوي اصلا غسل الميت دينه - 01:09:45

والصلاه عليه وتجهيزه وتشييعه فرض كفاية وفرض على الكفاية قال النبي عليه الصلاه والسلام في الحديث اذا صلitem على الميت فاخلصوا له الدعاء معناه ادع له دعاء خالصا من قلوبكم - 01:10:07

هذا الامر دائري بين الوجوب والاستحباب ولهذا يقول الدعاء الخالص مهوب لانك تدعوه من دون الله له دعوه خالصة اي من قلبك له ادعوا الله له تأتي مسألة الان ما يشتهر في المكاتبات وفي الرسائل وفي الواتساب وفي غيره - 01:10:28

ولكم خالص الشكر هل هذا فيها ملاحظة مؤاخذة خالص الشكر مقابلة وشو غير الخالص خالص الشكر هذا من المدح والثناء لا اشكال فيه ان هذا الشكر ما هو بعبادة منك لهذا المشكور - 01:10:57

لهذا قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يشكرا الله من لا يشكرا الناس يجعل له خالص الشكر بمعنى انه لا تشوبه شائبة الغرض ان الاغراض او لمصلحة او امر دني - 01:11:29

لان الذي لله هو خالص العبادة لله اما شكر الناس وتحببهم يجب ان تكون على الوجه الكامل هذا الاكمال ان تكون على وجه الكامل. فليس هذا من قبيل الشرك كما قد يشتهر عند بعض الناس - 01:11:47

وشهود الجنائز فيه فضيلة كلما كثر العدد من يشهدها من المؤمنين فضيلة لمن يصلى عليه روى مسلم في صحيحه طريق كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهم انه مات ابن له - 01:12:07

ما تعرف بعيد عن مكة الله هذا طريق المدينة هذا مثل ياقوت لما قال عنيزه ماء بين البصرة والله توصيه لا خديد عن مكة مئة وستين كيلا هو حد مرة مع الساحل - 01:12:27

فيها الوادي الافيح وادي قدید مر به النبي صلي الله عليه وسلم في حجته حجة الوداع قال اي واد هذا؟ قالوا هذا وادي قدید يا رسول الله قال لك اني انظر الى - 01:13:00

صالح وھود وشعیب عليهم السلام على اجمل حمر يؤمون هذا البيت خطمها الليف اللهم صلي وسلم عليه انبیاء الله معظمون لحرم الله صلي اه مات ابن عباس جهز البلوغ - 01:13:16

فقال لمولاه قریب انظر يا کریب ان اجتمع اربعون فاذنی قال فلما اجتمع اربعون اذنته اي اعلنته قال فخرج فکر عليه اربع فسألته رحمک الله وصنعت ذلك قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم عليه اربعون - 01:13:44

لا يشركون بالله شيئا الا شفعم الله فيه بلفظ ما من مسلم يموت فيقوم عليه مئة لا يشركون بالله شيئا الا شفعم الله فيه ليه؟ قبل الله شفاعتهم وهو دعاؤهم لهذا - 01:14:10

الميت فان بعد التكبير الثالثة دعاء لمن دعاء من المصلي الحي لهذا الميت الذي يصلون عليه ولهذا قال عليه الصلاه والسلام اذا صلitem على الميت فاخلصوا له الدعاء اخلصوا الدعاء يعني ادعوه له باخلاص وحضور قلب - 01:14:27

تشفق ان الله جل وعلا يجیب دعوتكم ابانا ام حذیفة رضي الله عنه الاسانید التي رویت عن حذیفة خالص التحية نوعین. نوعین التحية التي هي السلام والدعاء للمسلم عليه نعم. تدعوه له وانت مخلص في سلامك وفي دعائك - 01:14:48

واذا كان التحية آآ دعاء فهذه لا تكون الا لله جل وعلا اذا اذا جاتك رسالة رسالة فيها الدعاء بالمفقرة ان امنت فخير وان سكت ما عليك بأس الامر واسع يا اخي - 01:15:18

ها اذا كتب لك مسلما اجيئه عليكم السلام مما شفاهة او كتابة والاكمال كتابة سلم عليك لان رد السلام واجب الذي لا يصلى عليه شهید المعركة جهاد الكفار جهاد الكفار او صواتي - 01:15:45

المعتدين على اهل الاسلام لا يصلى عليه لانه ليس بحاجة الى اما شهید اه الغرق شهید البطن شهید اه الهدم شهید الحرق اكل السباع

شهداء التسعة اللي جاءت فيها مجموعة الاحاديث. غير المجاهد في سبيل الله فهو لاء يصلى عليهم - [01:16:12](#)

فلهم فضل واجر الشهيد ولا يدركون رتبة شهيد المعركة ولهذا لم يصلى النبي صلى الله عليه وسلم على شهداء احد على شهداء المسلمين وما جاء انه يخرج اليهم فيكبر عليهم تسعوا هذا من باب الدعاء لهم - [01:16:38](#)

ليست هي صلاة الجنائز المعروفة طيب اذا اذا غسلوا وصلوا عليهم الحمد لله الامر واسع امر واسع في هذا ها ايه سرا يعيده صلاته لو قال انصتوا استمعوا له وانصتوا من قراءة الآية - [01:16:54](#)

هل فيها امر له بالسكت والجهر في السرية خلاف السنة لو جهر في العصر خلاف السنة لكن اذا كان دائما يجهر فعله بدعة كما انه لو اصر في جهرية هذا خلاف السنة واذا كان دائما في الجهرية - [01:17:26](#)

يسر فعله بدعة ها لا اللي من اسماء الله اسم مزدوج النافع الضار مزدوجين نعم هذى من الاسماء المزدوجة القابض المعطى والله اعلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [01:17:46](#)

قال الطحاوي رحمة الله تعالى ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا قال الشارح رحمة الله. نعم. يريد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - [01:18:17](#)

نبي نسألكم عن زوجتها ولا ما جودتها من هي بنت اه المخاض لها سنة هي اللي تسمى الان مفرودة. سميت مفرودة لأنها انفردت عن امها ورددت عن امها وبنت الابون - [01:18:33](#)

لها سنتين يسميها العوام الان بايش تسميتها باللقيمة غلط ان اللقيمة في الفقه العلمي هي من لقيت الفحل اضريها هي الحقة حق طرق الفحل يقول رحمة الله ولا ننزل احدا منهم - [01:19:00](#)

اي من اهلي القبلة جنة ولا نارا هذه مسألة الشهادة للمعین في الجنة او بالنار نعم قال الشارح رحمة الله يريد انا لا نقول عن احد معین من اهل القبلة انه من اهل الجنة او من اهل النار - [01:19:26](#)

الا من اخبر الصادق صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة كالعشرة رضي الله عنهم. نعم. وان كنا اهل القبلة اذا اطلق اهل القبلة ما المراد بهم من اهل القبلة - [01:19:49](#)

المصلون لانهم يستقبلون قبلة الصلاة الاسلام شعاره الصلاة ولهذا الذي ما يصلى ليس بمسلم وبين ايش من قال لا الله الا الله مليار مرة مصطلح اهل القبلة مأخذ من هذا ومن حديث انس - [01:20:06](#)

رضي الله عنه المخرج في صحيح البخاري ان استقبل قبلتنا وصلى صلاتها واكل ذبيحتنا فهو المسلم روایة فهو المؤمن له ما لنا وعليه ما علينا لقوله رحمة الله قول ابي جعفر الطحاوي ولا ننزل احدا منهم - [01:20:30](#)

جنة ولا نارا. منهم اي من اهل القبلة لا نحكم عليه بعینه بأنه في الجنة ولا بعینه بأنه في النار. الا من شهد له النص الشريف بذلك لان هذا علم غيب - [01:20:55](#)

لا نعلم باطن ما عنده او سرائره علم البواطن والسرائر الى من؟ الى الله قد تراه مصليا مظهرا الاسلام والايمان لكن قلبه الله اعلم به المنافقين ولهذا اصل الحكم على الناس اننا لا نحكم عليهم بمجرد الظواهر الا فيما يتعلق بالتعامل معهم - [01:21:13](#)

التعامل معهم في الدنيا على ما يظهر منه البيع والشراء والذبح والنکاح وامثال ذلك على ما يظهر لهذا قال امير المؤمنين حديث سفيان الثوري الناس عندنا مؤمنون وكفار في الظاهر - [01:21:44](#)

اما بواطنهم وسرائرهم فنكلها الى الله جل وعلا مثل من شهد لهم النص الشريف بانهم في الجنة كالعشرة المبشرون بالجنة من هم العشرة الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم ابو بكر وعمر وعثمان وعليها - [01:22:04](#)

وطحة ابن عبيدة الله سعد ابن ابي وقاص ابو عبيدة ايها المخصوص سؤال مخصوص اللي بيجاوب يعطينا عمرة. نسألها ها والزبير بن العوام سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل - [01:22:26](#)

هذى تسعه يا اخوان واحد يلا عدهم من جديدين نشوف بو علي طحة ابو عبيدة سعيد ابن زيد قصوا الحين ها يصيرون ستة بعد

والزبير وعبد الرحمن بن عوف هؤلاء العشرة - 01:22:49

وانه مما يؤسف له اشد الاسف ان من ابناء المسلمين من يعرفون اللاعبيين في اندييهم ومنتخباتهم والمغنيين والممثلين والماجنيين وال يعرفون اعيان هؤلاء العشرة او اسماء امهات المؤمنين من الالايا - 01:23:27

في تعليمهم وتنشئتهم من لا يأبه بهم يعرفون من سيرهم الكبير من ابه بهم يرفع الشأن ب شأنهم حتى اسمائهم ما يعرفونه هذى من الالايا الشكوى الى الله نعم قال رحمة الله تعالى - 01:24:00

العشرة رضي الله عنهم وان كنا نقول انه لابد ان يدخل النار من اهل الكبائر من يشاء الله ادخاله النار. ثم يخرج منها بشفاعة الشافعيين. ولكن نقف في الشخص المعين فلا نشهد له بجنة ولا نار الا عن علم - 01:24:26

لان حقيقته لان حقيقة باطنه وما مات عليه لا نحيط به لكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. وللسلف في الشهادة ثلاثا اشار الى مسألة اخرى تتعلق باهل الكبائر من اهل القبلة من الموحدين - 01:24:46

هي مسألة سبق ان قررناها مسمى الوعيد المجمل ما الوعيد المجمل ان من اهل الكبائر المتوعدين على ذنبهم بالنار الزناة وشراب الخمر والسارقين واشباههم لابد ان يدخل منهم النار احد - 01:25:09

من هو بعينه؟ الله اعلم تحقيق تحقق الوعيد المجمل لكن ان دخل هؤلاء هل يخلدون لا يخلدون كما سبق في قول الطحاوي واهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون - 01:25:31

اذا ماتوا وهم موحدون وغير تائبين هذا المناط لا يخص اهل القبلة فقط اعني بالشهادة المعين بانه في الجنة او في النار بل لكل معين من اهل القبلة ومن غيرهم - 01:25:50

حتى الكفار لا نقطع باعيانهم بانهم في النار بعين فلان ابن فلان الكافر الكفار في النار جنس المشركين في النار جنس المنافقين في الدرك الاسفل من النار نطق بذلك الادلة - 01:26:10

لكن المعين الكافر لا نقطع له بانه في النار يعامله في الدنيا على انه كافر لا نصلي عليه لا ندعوا له سندفته مع المسلمين لا نورث ابناءه ووراث المسلمين منه - 01:26:28

لكن نقطع بعينه بانه في النار ليس ذلك علينا لاننا لم نعلم بواطنه لماذا ختم لهم به هذا هو الاصل والمناط في هذا واحد وهو عدم علمنا بما ختم لهم به - 01:26:45

قال ولكن نرجو للمحسن اي من اهل القبلة ونخشى على المسيء من اهل الكبائر هذا اصل اهل الاسلام وعليه فتاوى اهل العلم قد يحا وحديثا لكن قد يقل فهم الانسان لهذه المسألة فيقول الكفار نشهد باعيانهم في انه في النار - 01:27:03

من اين لك ذلك منهم من اشتتبه عليه ما جاء في الحديث اذا مررت بقبر مشرك فاشهدوا بشروا في النار رواه ابو داود وغيره هذا الحديث كما في اشيه اذا مررت بقبور المشركين - 01:27:25

في رواية في قبور الكهف بشرواهم بالنار من حيث العموم الاجمال لا من حيث التعيين لماذا؟ لان مناط عدم التعيين في اهل القبلة هو مناط عدم التعيين في غير اهل القبلة - 01:27:45

ولهذا القول الصحيح ان المعين لا نشهد له بالجنة ولا بالنار الا من شهد له النص الشريف بذلك في القرآن شهد الله بان عين فرعون اين وابا لهب واروى بنت حرب ام جميل حمالة الحطب في النار - 01:28:03

شهد النص الشريف القرآن بان اسيا بنت مزاحم ومريم بنت عمران عليهما السلام في الجنة بالقرآن وفي الاحاديث شهد النبي صلى الله عليه وسلم العشرة انه بالجنة لعكاشه بن محسن الاسدي - 01:28:34

انه في الجنة ولبلال اما سمع النبي خشخة قدميه ونعليه في الجنة ولغيرهم من جاء بهم النص الشريف بذلك وشهد بعیني امية بن خلف بانه في النار كما في ابي جهل ايضا واهل القليب - 01:28:57

ببدر هيبة وعتبة ابناء ربيعة وامثالهم جاء امية بن خلف للنبي عليه الصلاة والسلام وهو جالس عند الكعبة مطأطا رأسه قال يا محمد فرفع النبي اليه رأسه وبيدي امية بن خلف عظم قد يبس. قد ارم - 01:29:25

قال انتزعم ان الله يعيid هذا العظم لحما يوم القيمة العظم يده وذره في وجه النبي احتراما وتقريبا بالبعث قال صلى الله عليه وسلم  
نعم ازعم ذلك وسيدخلك الله النار - 01:29:49

هذا الشهاد المعين. لأن الرسول متى يجيئ هذا من وحي يحييه الله إليه هذا هو القول الصحيح في الشهادة للمعین بالجنة والنار لا  
نشهد بمعین بعينه بفلان ابن فلان بعينه إلا من شهد له النص الشريف بذلك - 01:30:06

بالجمل المؤمنون في الجنة سواء من اتباع نبينا أو من اتباع الانبياء عليه الصلوة عليهم الصلوة والسلام قبلهم والكافرون في النار هذا  
ما هو بمعینون هذولا مجملون السلف في الشهادة بالجنة ثلاثة اقوال. اذا قيل للسلف يعني للسلف الصالح بالعهديه اي للسلف  
الصالح. نعم - 01:30:27

احدها الا يشهد لأحد إلا للأنبياء. وهذا ينقل عن محمد بن الحنفية والوازاعي. هذه المسألة الخلاف فيها خلاف اجتهادي. وان كانت  
مسألة متعلقة بالعقيدة الخلاف فيها خلاف ايش في هذi - 01:30:50

محمد بن حنفية محمد بن علي بن ابي طالب من الحنفية امه من بني حنفية ايام الردة ومن الفقهاء والعلماء اخ للحسن والحسين غير  
شقيق والوازاعي ابو عمرو الرحمن ابن عمرو الوازاعي - 01:31:11

لا يشهد باعيائهم في الجنة إلا للأنبياء الصلوة والسلام هذا القول حق لكنه مرجوح اي قاصر القول الثاني وثاني انه يشهد بالجنة لكل  
مؤمن جاء فيه النص وهذا قول كثير من العلماء واهل الحديث. نعم القول الثاني كل مؤمن - 01:31:31

بانه انه في الجنة قال به كثير لكنه قول مرجوح قول مرجوح نعم المؤمنون مألهم إلى الجنة اهلهم إلى الجنة لكن لا يشهد باعيائهم  
بانهم في الجنة ان هذا فيه - 01:31:54

على الله عز وجل وفيه على انهم لا يدخلون النار يدخل المؤمن النار بسبب سرائره وذنوبه الثالث احسن الله إليك يقول لكل مؤمن  
جاء فيه النص اي نعم ان من شهد من شهد - 01:32:16

القول الثاني من شهد به النص بأنه في الجنة كما سبق في القول الصحيح والثالث انه يشهد بالجنة لهؤلاء ولمن شهد له المؤمنون كما  
في الصحيحين انه من بجنازة مر - 01:32:36

جنازة فاثنوا عليها خيرا فاثنوا عليها بخير. فقال النبي صلی الله عليه وسلم ومر باخري فاثنی عليها بشر. فقال وجبت. وفي  
رواية كرر وجبت ثلاث مرات. فقال عمر يا رسول - 01:32:53

الله صلی الله عليه وسلم ما وجبت فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا  
وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض - 01:33:13

وقال صلی الله عليه وسلم توشكون ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار. قالوا بيم يا رسول الله؟ قال ثناء الحسن والثناء السيء. فاخبر  
ان ذلك مما يعلم به اهل الجنة واهل النار. القول الثالث للسلف - 01:33:34

انه يشهد المعین بالجنة والنار لمن جاء به النص ويزاد عليه ومن شهد له المؤمنون بأنه في الجنة شهد له من شهد له المؤمن بأنه في  
النار شهد له وهذا من - 01:33:56

اوه فقيهي الشارع فانه رتب الاقوال من اين الى الاوضح الى الاوسع والقول الاول خاص بالأنبياء القول الثاني وهو قول عامة الحديث  
اكثر السلف لا يشهد له بالجنة بعينه او للنار بعينه الا من شهد له النص. وهو القول الصحيح - 01:34:13

القول الثالث من شهد له النص ويزاد عليه من شهد له المؤمنون فدل اصحاب هذا القول بدللين ذكرهما الشارح الاول حديث انس  
المخرج في الصحيحين انه جيء للنبي صلی الله عليه وسلم بجنازة - 01:34:35

فاثنی عليها الصحابة خيرا. اثنوا على صاحبها قال وجبت ومر بجنازة اخري اثني عليها شرا فقال وجبت قالوا ما وجبت يا رسول الله؟  
قال هذه اثنيتم عليها خيرا فوجبت لها الجنة - 01:34:56

وهذه اثنيتم عليها شرا فوجبت لها النار كدتم ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار انتم شهداء الله في الارض هنا لماذا قطع؟ هل هو  
ثناء الصحابة ولا بأخبار النبي عليه الصلوة والسلام انها في الجنة - 01:35:13

اخبار النبي لا بمدح الصحابة وتنانهم ولا بمذمة الصحابة لتلك الجنائزه وذكر الشر لها انما علمنا ان هذه في الجنة وهذه في النار من النص النبوي في قوله انتم شهداء الله في ارضه هذه من باب التغليب لا من باب القطع - [01:35:34](#)

لهذا ائمه الاسلام الكبار كالائمه الاربعة علماؤه المحققون المجددون النبووي الاسلام ابن حجر ابن القيم محمد بن عبد الوهاب شيخنا [الشيخ بن باز](#) رحمهم الله ما نقطع بانهم باعيانهم في الجنة - [01:35:59](#)

نرجو لهم ونعلمهم على الله الرجاء لماذا؟ لانه ليس عندنا دليل والحديث الحديث الآخر حديث الذي رواه ابن ماجة وهو حديث ابي بكر ابنا ابي زهير الثقفي عن ابيه اه - [01:36:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توشكون ان تعلموا اهل الجنة من اهل النار قالوا بيم يا رسول الله؟ قال بالثناء الحسن والثناء السيء ولم يقل تقطعون وتوقنون وتوشكون يعني تقاربون من افعال المقاربة - [01:36:45](#)

ليس في هذا دليل على ان من ائمه عليه المؤمنون انه يقطع له نعم ظنوا به خيرا ويحسن به الظن لكن لا يقطع لاحد الا من جاء به [النص الشريف بذلك](#) - [01:37:03](#)

سواء من اهل القبلة او من غير اهل القبلة لان المناظرة في هذا واحد ان القطع بالجنة او بالنار ناشئ على اتفاق الظاهر مع الباطن [واهل الدنيا ما عندهم الا الظواهر](#) - [01:37:17](#)

اما البواطن فيعلمها عالم السرائر وتعالى تأتي مسألة اخرى متعلقة بها وهو الحكم على فلان بانه شهيد هذى فرع من هذه القطع [بان فلانا شهيد اطعم بايش انه في الجنة](#) - [01:37:36](#)

لان الشهداء الى الجنة هذا قول اكثرا اهل العلم وهو الصحيح عليه ترجم الامام البخاري رحمة الله ببابا في كتابه الصحيح. باب هل [يقال فلان شهيد اتى بالترجمة على جهة الاستفهام لوجود الخلاف فيها](#) - [01:38:01](#)

ومن اهل العلم من قال يقال انه شهيد على ما يعلم منه لكن لا يلزم من ذلك انه في الجنة بعينه لان من الشهداء من يعذب اما بدينه او بحق غيره من الادميين عليه - [01:38:25](#)

ولهذا الشهيد يعلق بين السماء والارض حتى يوفى عنه ماذا عنده دينه. والقول الاول هو القول الاصوب والاظهر. لا يقطع بانه شيء. لكن [يرجى له وما جاء من الاحاديث هذا فيه](#) - [01:38:41](#)

الخبر العام غير المعين المبطون شهيد والغريق شهيد والهدم. الميت بالهدم شهيد والحريق شهيد وهكذا. هذا من باب الخبر لغير [المعينين](#) نقف عند هذا الموضع ونسأله الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - [01:38:56](#)

[هذا متصلة لكن نرجئها في الدرس القادم خلها في الدرس القادم على الله واصحابه](#) - [01:39:16](#)